

أية عمليات يستخدمها للاستحضار الداخلى لمشكلة ما فى صورة
يمكن أن يوصلها خارجيا . أقول حتى الآن بسبب الأعمال العظيمة
التي تمت مؤخرا فى مجال تعليم لغة الاشارات للشمبانزى والتي
سنصفها بايجاز فى القسم الخامس من الفصل الحالى .

أدت حقيقة أن النظامين فى البشر يمكن الى حد كبير ترجمة
أى منهما الى الآخر الى الأفكار التالية التي نودى بها بشأن امكان
قيام علاقات بين اللغة والتفكير :

- ١ - اللغة هامة ومصعدة للفكر .
- ٢ - الفكر يسبق اللغة وهو هام لتطورها .
- ٣ - لكل من اللغة والفكر جذوره المستقلة .

الى جانب هذا العرض التقليدى للقضية ، هناك مسألة أخرى
على نفس الدرجة من الأهمية . لو سلمنا أننا على الأقل يمكن أن
نضع أفكارنا فى صورة كلام وأن نصل الى استدلالات عن أفكار
الآخرين من خلال ما يقولونه ، ماهو اذا ذلك الشيء الكامن فى اللغة
البشرية الذى يجعل هذه الترجمة ممكنة ؟ بعد مناقشة وجيزة لبعض
النظريات المعروفة عن العلاقة بين الفكر واللغة ، سوف نعود الى
هذه القضية المحورية .